ولاحزن وكتب اسم الله الاعظم عليه حتى لا يصل اليه احد الا ملك ياتي في اخر الزمان يدين بدين الملك الديان ويومن بالبعث والفرقان والنبي الداعي الى الايمان في اخر الزمان وسقفوا فوق السرب بالصخور العظام وهالوا عليه الرمال حتى سد وابين جبلين متقابلين ويقال ان مصر بن بيصر مع جد ابيه نوح عليه السلام في السفينة فدعا له ان يسكنه الله الارض الطيبة المباركة التي هي ام البلاد وغوث العباد ونهرها افضل الانهار ويجعل له فيها افضل البركات ويسخر له الارض ولولده ويغويهم عليها فسال عنها فوصفها الله واخبره بها وكان بيصر بن حام قد كبر وضعف فساقه ولده مصر وجميع اخوته الى مصر فنزلوها وبذلك سميت مصر وملك بعده ابنه **قبطيم** بن مصرايم وهو اول من عمل العجايب بعد الطوفان واستخرج المعادن وشق الانهار ونصب الاعلام والمنارات وعمل الطلسمات وتزوج امراة وولدت له اربعة اولاد هم قفطويم واشمن واتريب وصا فتناسلوا وكثروا وعمروا البلاد ثم انه قسم الارض بين اولاده الاربعة عند وفاته فجعل لولده قفطويم من اسوان الى قفط وجعل لولده اشمن من مدينة قفط الى مدينة منف وجعل لولده اتريب الحوف كله وجعل لولده صا من ناحية البحيرة الى المغرب وجعل امرهم الى قفطويم وامر كل واحد منهم ان يبني لنفسه مدينة في حيزه وجعل لنفسه سربا تحت الارض تحت الجبل الكبير وصفحه بالمرمر وعمل فيه منافذ للريح فصارت تتخرق فيه بدوي عظيم واقام في السرب روسا من نحاس مطلية تضي كالسرج ليلا ولما مات وضع في هذا السرب في جرن من ذهب بعد ما البس ثيابا مشحونة بالدر والمرجان واقيم عند راسه عمود من مرمر عليه جوهرة تضي وعمل حول الجرن توابيت من حجارة ملونة حولها مصاحف الحكمة وعملت عنده امواله وكنوزه وذخايره وزبر عليها كما زبر على ابيه وانتقل كل من اولاده الى حيزه فانتقل صا باهله واولاده وسكن مدينة صا الاتي ذكرها وسكن **قفطريم** في حيزه وشرع في العمارة وكان جبارا عظيم الخلق فاثار من المعادن ما لم يثره احد قبله وبنا مدينة دندره وعمل في جبل قفط منارا عاليا يرى منه البحر الشرقي ووجد هناك معادن من الزيبق وعمل البركة التي سماها صيادة الطير واقام ملكا اربعماية وثمانين سنة ومات وذكر ابن عبد الحكم بعد مصر بن بيصر قفط بن مصر وان الذي ملك بعد قفط اخاه اشمن ثم اتريب بن مصر ثم صا بن مصر ثم ابنه تدارس

برص

بن صا ثم ابنه ماليق بن تدارس ثم ابنه حربتا بن ماليق ثم ابنه كلكن بن حربتا

البودسير قال ابن وصيف شاه وكان من الجبابرة العظام عمل الاعمال العظيمة منها منار فوق قبة لها اربعة اركان في كل ركن كوة يخرج منها كل يوم معلوم عندهم من كل سنة دخان ملف من الوان شتي يستدلون بكل لون على شي فان خرج الدخان اخضر دل على العمارة والخصب في تلك السنة وان خرج ابيض دل على الجدب وقلة الخير وان خرج احمر دل على الحروب وقصد الاعدا وان خرج اصفر دل على النيران وافات تحدث من الملك وان خرج اسود دل على الامطار والسيول وفساد بعض الارض وان خرج مختلطا دل على كثرة الظلم وبغي الناس بعضهم على بعض وعمل شجرة من نحاس تجذب ساير الوحوش حتى تصل اليها فلا تستطيع الحركة الى ان توخذ فشبع اهل مصر من لحوم الوحوش واتفق ان غرابا نقر عين صبي من اولاد الكهنة قلعها فعمل شجرة من نحاس عليها غراب منشور الجناحين وفي منقاره حية وعلى ظهره اسطر فكانت الغربان تقع على هذه الشجرة ولا تبرح حتى تموت وكانت الرمال قد كثرت في ايامه على ارض مصر من ناحية الغرب فعمل صنما من صوان اسود على قاعدة منه وفوق كتفه قفة فيها مسحاه ونقش على وجهه وصدره وجناحيه كتابة وجعل وجهه الى الغرب فانكشفت الرمال ورجعت بها الرياح الى ورايها وصارت تلالا عالية وبعث هرمس الحكيم الى جبل القمر الذي يخرج منه النيل فعمل تماثيل النحاس وعدل جانبي النيل وكان قبله يفيض في مواضع وينقطع في مواضع وسار مغربا لينظر ما وراء ذلك فوقع على ارض واسعة يتخرق فيها الما والاشجار فبنا فيها منتزهات واقام بها وحول اليها عدة من اهله فعمروا تلك النواحي حتى صارت ارض الغرب كلها معمورة ثم خالطتهم البربر وجرت بينهم حروب كثيرة افنتهم فخربت تلك البلاد ولم يبق منها الا الواحات ثم ان البودسير احتجب عن الناس وصار يبرز من مقعده في المناظر وربما خاطبهم من حيث لا يرونه فلما مات ملك بعده ابنه **ارفليموث** وكان كاهنا ساحرا فعمل الاعمال العجيبة منها انه كان يجلس في السحاب فيرونه في صورة انسان عظيم واقام مدة على ذلك ثم انه غاب عن اهل مصر وصاروا بغير ملك ثم راوا صورة بحذا جرم الشمس عند حلولها اول برج الحمل فامرتهم

Copyright © King Saud University